@ 159 @ وتوفى ليلة الجمعة سابع رجب سنة 815 خمس عشرة وثمان مائة بمكة $ السيد محمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد $.

ولد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة 1010 عشر وألف وهو الرئيس الكبير والأمير الخطير ربى في حجر الخلافة وترقى في الكمالات حتى بلغ منها الغاية وقرأ على جماعة كالقاضى أحمد بن يحيى حابس والقاضى صديق بن رسام ولما مات والده في تاريخ موته المتقدم في ترجمته وبلغ الإمام المؤيد با محمد بن القاسم أمره بالنفوذ إلى بلاد ضوران وما زال مترددا في الديار اليمنية وسكن في آخر مدته مدينتى أب وذى جبلة وكثر جيشه وعظمت ولايته وصار غالب الجهات اليمنية تحت ولايته لا ينفذ فيها أمر لغيره وهو يمتثل أمر الإمام المؤيد با تدينا وانقيادا .

لا قهرا ولما مات الإمام المؤيد با دعا صاحب الترجمة إلى الرضى من آل محمد فلما بلغته دعوة عمه المتوكل على ا إسماعيل بن القاسم انقاد وأطاع وبايع وولاه الإمام المتوكل على ا جميع اليمن الأسفل وهو مشتمل على مدن كثيرة ومواد المملكة في الغالب منه وما زال أمره في ازدياد وسعادته في ظهور وأمره في نمو إلى ان مات وكان يجعل شطر اقامته باليمن والشطر الآخر بصنعاء والروضة وقرأ في هذه المدة تذكرة النحوى على محمد بن صلاح السلامى والفقيه أحمد بن سعيد الهبل وقرأ الفصول اللؤلؤية على القاضى إبراهيم بن يحيى السحولى وفي سنة 1079 طلع من اليمن إلى صنعاء واجتمع بالإمام المتوكل على ا ثم بدا به المرض قيل وهو ذات الجنب فمات بدرب السلاطين من الروضة في ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الأول سنة 1079 تسع وسبعين وألف وأقر الإمام ولاية البلاد التى